"أثر طريقة حل المشكلات في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الثاني المتوسط"

م.م. سرى يحيى حسين الخفاجي

مديرية تربية بابل

البريد الإلكتروني Email : Sura.yehu2312@bab.epedu.gov

الكلمات المفتاحية: طرائق التدريس، طريقة حل المشكلات، مادة الجغرافية.

كيفية اقتباس البحث

الخفاجي ، سرى يحيى حسين، "أثر طريقة حل المشكلات في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الثاني المتوسط"، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

"The effect of the problem-solving method on the achievement of geography among second-year middle school female students"

M.M Sura Yahya Hussein Al-Khafaji
Babylon Education Directorate

Keywords : Teaching methods, problem solving method, geography subject.

How To Cite This Article
Al-Khafaji, Soura Yahya Hussein, "The effect of the problem-solving method on the achievement of geography among second-year middle school female students", Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024,Volume:14,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract: There is no doubt that studying the impact of the problem-solving method on the acquisition of geography for second-year intermediate school students is one of the important matters that leads to the development of achievement and cognitive motivation in acquiring geographical information and concepts included in the textbook curriculum. The researcher used the experimental method when approaching the study by defining the research objective. Its hypothesis is based on selecting a sample of female students in the second intermediate grade at (Zahrat Al-Furat Girls' Secondary School) affiliated with (the General Directorate of Education in Babylon), Two groups of female students in the second intermediate year were chosen, one of them experimental and the other control. The research sample amounted to (71) female students, with (35) female students in the experimental group and (36) female students in the control group. The most important results of the research can be summarized by concluding that using a solution method The problems have great effectiveness in teaching, reducing

learning difficulties, and increasing the achievement of second-year intermediate school students in geography, As well as in stimulating their motivation towards further learning, teaching according to the problem-solving method is more effective than the traditional method in understanding and retaining geographical information and concepts, as it had a major role in making the female students of the third intermediate year more absorbing information in the subject of geography, taking into account the individual differences between them in While presenting the material and submitting it.

الملخص: لاشك أن دراسة أثر طريقة حل المشكلات في تحصيل مادة الجغرافية بالنسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط تُعد من الأمور المهمة التي تؤدي إلى تنمية الواعز التحصيلي والمعرفي في اكتساب المعلومات والمفاهيم الجغرافية التي يتضمنها منهج الكتاب المدرسي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي عند تناول الدراسة من خلال تحديد هدف البحث وفرضيتهُ وفق اختيار عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة (ثانوية زهرة الفرات للبنات) التابعة لـ (لمديرية العامة لتربية بابل)، وجرى اختيار شعبتين من طالبات الصف الثاني المتوسط، إحداهن تجريبية والأخرى ضابطة، بلغت عينة البحث (٧١) طالبة بواقع (٣٥) في المجموعة التجريبية و(٣٦) طالبة في المجموعة الضابطة، ويمكن تلخيص أهم نتائج البحث من خلال التوصل في أن استخدام طريقة حل المشكلات لها فعالية كبيرة في تدريس وتقليل صعوبات التعلم وزيادة تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط لمادة الجغرافية، وكذلك في اثارة دافعيتهنّ نحو المزيد من التعلم، كما أن التدريس وفق طريقة حل المشكلات أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في فهم واستبقاء المعلومات والمفاهيم الجغرافية، إذ كان لها دور كبير في جعل طالبات الصف الثالث المتوسط أكثر استيعاباً لمعلومات مادة الجغرافية مع مراعاة الفروق الفردية بينهنّ في اثناء عرض المادة والتقدم بها.

المقدمة

تتقدم الأمم نحو التطور العلمي السريع نحو آفاق واسعة من المعارف لتخدم الإنسان نحو إعمار الأرض، فالتربية شأنها شأن أي علم من العلوم الأخرى هدفها إعداد علمي شامل ومتكامل لتزويد المتعلمين بالأفكار والمعارف والمهارات والقدرات والميول التي تجعل من الفرد إنساناً بعقلهِ يفهم ويفسر ما يتعلمه ويتحمل مسؤوليات المستقبل بقوة وابداع وتميز، لذلك مثلت التربية جزء من المنهج من خلالها نستطيع بناء الميول والقيم والأفكار والاتجاهات في نفوس التلاميذ على جميع المستويات ونجعل للمستقبل آفاقاً أوسع بجيل ينشأ على تربية وخلق يواكب التطور والتقدم التكنولوجي بمنطلقات علمية منظمة، يتواصلوا من خلالها مع العالم والبيئة

المحيطة بهم، وفي ظل التطور المعرفي والنظريات التربوية، تأتي أساليب التدريس الحديثة التي تجعل من المتعلم محور العملية التربوية التعليمية على الرغم ما تقوم عليه الأساليب التقليدية التي أصبحت في حاجة إلى تحديثها بما يتناسب مع متطلبات التحديث في التعليم عبر استخدام طرائق التدريس الحديثة، التي تأتي في مقدمتها استخدام طريقة حل المشكلات، ولاسيما وأنها حظيت باهتمام بالغ من طرف الأنظمة التربوية، لما لها أهمية في تفعيل أداء التلاميذ من خلال تنشيط بيئتهم المعرفية والتحصيلية واسترجاع خبراتهم السابقة، لبناء المعارف واكتساب مفاهيم جغرافية جديدة، فضلاً عن أهميتها الكبيرة في معالجة صعوبات تعلم مادة الجغرافية وتنمية التحصيل المعرفي والتحصيلي للتلاميذ كافة.

قسم البحث إلى أربعة مباحث رئيسة، جاء المبحث الأول منها بعنوان: (الخلفية النظرية للبحث في النظر إلى طبيعة وخصائص وأهمية علم الجغرافية والصعوبات التي تواجه تدريسها)، والمبحث الثاني بعنوان: (تعريفات وأهمية وايجابيات ومعوقات وشروط تطبيق طريق حل المشكلات)، والمبحث الثالث بعنوان: (أنواع طريقة حل المشكلات وخطوات تطبيقها ودور المعلم والمتعلم فيها)، في حين جاء المبحث الرابع بعنوان: (استخدام عينة البحث وفق طريقة حل المشكلات في تدريس مادة الجغرافية والتقليل من صعوبات التعلم فيها).

وتحددت صعوبات البحث في عدم تمكن الباحثة من الحصول على أي دراسة عربية او اجنبية تصب بموضوع الدراسة مباشرة، فضلاً عن تلك المتطلبات الكثيرة التي تحتاجها طريقة حل المشكلات من الإمكانيات المادية التي لا تتوافر في مدراسنا، مع صعوبة تعامل التلاميذ مع هذه الطريقة في اثناء التعليم نظراً لما تتطلبه من وقت وجهد وخطوات عديدة في إنجازها، ولكن يمكن للمعلم ان يتغلب على هذه الصعوبات من خلال محاولة تدريب التلاميذ على هذا الاسلوب في التعليم والتفكير وإتاحة الفرصة للتدرب عليه ولو مرات قليلة خلال العام الدراسي.

وأخيراً تم الاعتماد على مجموعة مهمة من المصادر المتنوعة من كتب عربية ومعربة وأجنبية، فضلاً عن مجموعة من الرسائل والاطاريح الجامعية والبحوث والدراسات العلمية.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

إن طريقة حل المشكلات ليست طريقة فردية بالضرورة بل في اغلب الأحيان ينبغي أن تكون نشاطاً جماعياً بين التلاميذ يتم من خلالها العمل في مجموعة لاكتساب مهارات العمل بروح الفريق ومهارات التعاون، وقبول آراء الآخرين ومناقشتها وانتقادها، والاستماع إلى نقدهم، وتقويم

نشاط المجموعة مما يشجع على الابتكار في حل المشكلات ويقلل من استخدام الأسلوب التقليدي الذي يركز على نشاط المعلم.

وعليهِ تتحدد مشكلة البحث في التعرف على صعوبات تعلم منهج مادة الجغرافية لطالبات الصف الثاني المتوسط، واستخدام طريقة حل المشكلات في التقليل من تلك الصعوبات، وقد أتضح من دراسة واقع تدريس مادة الجغرافية في مدارسنا الحالية إنها تواجه العديد من الصعوبات فيما يتعلق بتعلم وفهم المفاهيم والمعلومات الجغرافية والاعتماد على أسلوب الإلقاء في تدريس هذه المفاهيم، الذي اعتمد على حشو أذهان التلاميذ بها دون فهم معناها أو إدراك العلاقات بينها، كما أن طريقة عرض الموضوعات في منهج الكتاب المدرسي تجعل مادة الجغرافية مادة جافة أو غير ذات معنى أو قليلة الأهمية بالنسبة للتلاميذ ولا تؤدى إلى إثارة اهتمامهم، مما أفقد مادة الجغرافية وظيفيتها من جانب المتعلم ونفورهم منها وعدم إقبالهم على دراسة موضوعاتها.

ثانياً: أهمية البحث:

تعد هذه الدراسة في حدود علم الباحثة من جملة الدراسات المحلية التابعة لـ (لمديرية العامة لتربية بابل)، التي تناولت أثر طريقة حل المشكلات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وعلاج صعوبات التعلم لديهنّ في اكتساب معلومات ومفاهيم مادة الجغرافية، كما تكمن اهمية البحث أيضاً في أن هذه الدراسة تُعد مكملة لسلسلة الدراسات التي هدفت إلى الكشف عن السبل التي تساعد على اطلاق مهارات التعلم الابداعية لدى الطالبات وفع مستوى تحصيلهم العلمي، وعليه قد تسهم هذه الدراسة في تبصرة المعلمات والمديرات بأهمية طريقة حل المشكلات وأثرها في رفع مستوى التحصيل والتقليل من صعوبات التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية في اكتساب مفاهيم علوم مادة الاجتماعيات، ولاسيما مادة الجغرافية بأسلوب علمي صحيح وفعال وهو ما يسهم من رفع كفاءة وقدرة طالبات الصف الثاني المتوسط على حل مشكلاتهنّ التعليمية وبشكل يومي.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث في تحديد صعوبات تعلم مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وفي تحديد الصعوبات التي تواجه تدريس مادة الجغرافية بالنسبة للمعلم والمتعلم مع وضع بعض المقترحات لعلاج صعوبات تعلم مادة الجغرافية وفق طريقة حل المشكلات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، كما يتحدد هدف البحث أيضاً في التحقق من فاعلية استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس منهج مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

رابعاً: فرضية البحث:

في حين تحددت فرضية البحث في التعرف على العلاقة الارتباطية بين طريقة حل المشكلات ومهارة رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات وفي معرفة مسببات صعوبات تعلم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟، وما هو التصور المقترح لعلاج صعوبات تعلم الجغرافية التي تؤدي إلى رفع مستوى التحصيل وفي اكتساب المفاهيم الجغرافية ومعلوماتها في ضوء طريقة حل المشكلات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟، وما هي فاعلية استخدام طريقة حل المشكلات وطرق تطبيقها في علاج صعوبات تعلم مادة الجغرافية وتنمية الواعز التحصيلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

خامساً: حدود البحث:

تمثلت حدود البحث بعينة البحث التي تحددت في طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة (ثانوية زهرة الفرات للبنات) التابعة لـ (لمديرية العامة لتربية بابل)، من خلال اختيار شعبتين من طالبات الصف الثاني المتوسط، إحداهن تجريبية والأخرى ضابطة، بلغت عينة البحث (٧١) طالبة بواقع (٣٥) في المجموعة التجريبية و(٣٦) طالبة في المجموعة الضابطة. وتعليمهنّ وفق طريقة حل المشكلات بهدف التقليل من صعوبات التعلم لديهن في موضوعات مادة الجغرافية.

سادساً: تحديد مصطلحات البحث:

في بداية الأمر ظهر الاهتمام بطريقة حل المشكلات في بدايات القرن العشرين، من خلال أعمال العديد من علماء النفس من أمثال (ثورندايك Thorndyke، كوهلر Kohler)، وأشارت المصادر العلمية إلى أن الذي وضع الأسس لطريقة حل المشكلات هو العالم (جون ديوي John Dewey) في كتابه (كيف نفكر How do we think)، واشترط فيه وجود بعض المعايير للمشكلات التي تستحق الدراسة هي:

١- استخدام مشكلات تدريسية تثير التساؤل والشك لدى التلاميذ، وتتطلب البحث والاستكشاف للوصول الى حلول ممكنة.

٢- طرح مشكلات ذات أهمية للتلاميذ والمجتمع.[١]

أولاً: تعريف المشكلة:

من أجل فهم طريقة حل المشكلات لابد من تعريف المشكلة أولاً، التي من تعاريفها:

١- بأنها موقف يكون فيه التلميذ مطالباً بإنجاز مهمة ما لتحقيق هدف معين وتكون لديه الرغبة في الوصول إليه ولا يستطيع بلوغهِ في إطار الإمكانات المتوافرة لديهِ.[٢]

٢- بأنها موقف يكون فيه الفرد أو التلميذ مطالباً بإنجاز مهمة لم تواجه من قبل، وتكون المعلومات المزود بها هذا الفرد غير محددة تماماً لطريقة الحل.(٣)

٢- بأنها الموقف والهدف الذي يصعب تحقيقه لوجود عائق في وضع المحتوى لحلها.(٤)

٣- بأنها موقف محير يثير الشك وعدم اليقين.(٥)

ثانياً: تعاريف طريقة حل المشكلات:

اختلفت النظرة الحديثة لطريقة حل المشكلات عن النظرة القديمة السائدة، من اعتماد هذه الطريقة على صياغة موضوع الدرس على هيئة سؤال أو مشكلة، يثير اهتمام التلاميذ ويدفعهم إلى ممارسة أنواع متعددة من النشاطات التعليمية للوصول إلى حل المشكلة، مثل جمع المعلومات وتصنيفها والملاحظة الدقيقة للعوامل المرتبطة بالمشكلة وإجراءات التجارب وتحليل النتائج وتفسيرها مما ينمي لديهم روح البحث وفق أسلوب التفكير العلمي، وفي ضوء ذلك أطلقت العديد من التعاريف لطريقة حل المشكلات، التي جاءت على النحو الآتي:

١- أنها منهجية علمية يستثار فيها المتعلمون في مواقف تتحدى عقولهم تتطلب من مجموعة من الخطوات تهدف للوصول إلى حل للمشكلة المعطاة، إذ أن تعبير حل المشكلات يشير إلى الجهود التي يبذلها التلميذ من أجل بلوغ هدف ليس لديه حل جاهز لتحقيقه .(٦)

٢- أنها طريقة في التفكير العلمي تقوم على الملاحظة الواعية والتجريب وجمع المعلومات، بحيث يتم الانتقال فيها من الكل إلى الجزء (الاستنتاج)، من أجل الوصول إلى الحل المناسب.(٧)

٣- مجموعة من العمليات الإبداعية التي يقوم بها التلاميذ مستخدمين المعلومات والمعارف التي سبق لهم تعلمها ضمن سلوك معرفي يتضمن عدداً من الخطوات المتسلسلة التي تتمثل في تقبل المشكلة وجمع المعلومات ووضع الفروض وصياغة حل مناسب لهذه المشكلة والوصول إلى تعميم تفسر مواقف وظواهر متشابه لها.(٨)

ومن خلال ما تم عرضه من تعاريف نخلص إلى التعريف الشامل لطريقة حل المشكلات، بأنها:

١- موقف مشكل يتعرض له التلميذ، يستوجب فيه حل هذا المشكل وتوظيف الخبرات والمعلومات السابقة الموجودة في ذاكرته،

٢- بأنها التركيز في مساعدة التلاميذ على ايجاد حلول للمشكلات التي تعترضهم عبر البحث والتساؤل والتجريب.(٩)

٣- هي جهد يتم بذله للوصول إلى هدف معين لم يحقق بعد.

٤- هي عملية منظمة تسير وفق خطوات المنهج العلمي للوصول إلى حل المشكلة.(١٠)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بالبحث:

المبحث الأول

طبيعة وخصائص واهمية علم الجغرافية والصعوبات التي تواجه دراستها

أولاً: الدراسات السابقة الخاصة بالبحث:

لم تتمكن الباحثة من الحصول على أي دراسة عربية او اجنبية تتصب بموضوع البحث بشكل مباشر، وإنما الحصول على بعض الدراسات السابقة التي كان لها صلة غير مباشرة بموضوع الدراسة وتناولت موضوع طريقة حل المشكلات من زوايا وجوانب أخرى متعددة، وهي كما يلي:

١. حسن محمد أبو رياش، أثر برنامج تدريبي مبني على استراتيجية التعلم المستند إلى مشكلات في تنمية المهارات ما وراء المعرفية لدى طلبة المرحلة الأساسية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، ٢٠٠٥.

٢. سفيان سعاد، طريقة التدريس بأسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات وعلاقتها بتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، الجزائر، ٢٠١٢.

٣. فضيلة أحمد زمزمي، "برنامج مقترح لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة راسة تجريبية)"، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد الأول، السنة ٢٠٠٧.

٤. نعمان رياض أحمد محمد، استخدام استراتيجية حل المشكلات إبداعياً في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس أساسي وأثرها في اتجاهاتهم وتفكيرهم الاستقرائي، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، عمان، ٢٠١٦.

٥. منى مطلق إبراهيم النخالة، أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية مناهج وطرق تدريس، الجامعة الاسلامية، غزة- فلسطين، د.ت.

٦. صباح ساعد، "طريقة حل المشكلات في تكوين الكفايات لدى التلاميذ: مثال تطبيقي لمادة التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الخامسة ابتدائي"، مجلة العلوم الاجتماعية والنفسية، جامعة محمد خضير- بسكرة، الجزائر، د.ت.

وفي المجمل هدفت كل تلك الدراسات السابقة إلى معرفة أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تقديم برامج علمية وتدريبية في تدريس مختلف المواد العلمية والانسانية (الاجتماعية) وبيان أثرها

على تحصيل التلاميذ ورفع مستويات التفكير العلمي والمعرفي في اكتسابهم لمختلف المفاهيم والمعلومات التي يتضمنها المنهج الدراسي المقرر.

ثانياً: طبيعة علم الجغرافية:

يعرف علم الجغرافية Geography: من خلال الفكر والأدب الجغرافي على أن: كلمة جغرافية تستقي أصلها اللغوي من اللغة الإغريقية واللاتينية المكونة من مقطعين، الأول: " "Geo، التي تعني الأرض، والثاني: "graphy" التي تعني الوصف، أي أن الكملة تعني بمجملها علم وصف الأرض التي تشمل الدراسات الجغرافية والخاصة بوصف الظواهر الكونية والفلكية والمجموعة الشمسية وخطوط الطول ودوائر العرض ومواقع الأجرام والنجوم السماوية، ودراسة العلاقة القائمة بين الأرض وبين الظواهر البشرية بوصفها مسكناً للإنسان وفي التأثير على حياتهِ ومعيشتهِ.[١١] وتبعاً لذلك مثلت الجغرافية حلقة الوصل بين الظواهر البشرية والطبيعية والعلاقة القائمة بينهما، إذ تُعد الجغرافية إحدى فروع العلوم الاجتماعية التي تربط ارتباطاً وثيقاً بين الإنسان والبيئة منذ أقدم العصور وحتى وقتنا الحاضر[١٢]، فضلاً عن أنها تمثل من العلوم التكاملية التي تربط بين العلوم الطبيعية والاجتماعية، لما تتمتع بهِ الجغرافية من بعد طبيعي ونظرة شمولية تنفرد بها عن بقية العلوم الاجتماعية الأخرى في دراستها وفق رؤية الحقائق والعلاقات سواء في الإطار الزمني أو المكاني وفي المفاهيم والحقائق والمعلومات المتنوعة، وفي النظر بصوة تكاملية في العلاقة القائمة بين الإنسان وبيئته، لأن كل منها يؤثر في الأخر[١٣]، وعليهِ يتضح للباحثة أن علم الجغرافية يتميز بوصفهِ من التخصصات العلمية التي مرت بتطور مستمر واكبت التطورات العلمية والتكنولوجية التي انعكست أثارها على وسائل البحث وتقنيات التحليل وحتى الأساليب والطرائق الحديثة في تدريسها التي أسهمت كلها في نقل الجغرافية من مجالها الوصفي للظواهر الطبيعية وعلاقتها بالإنسان إلى مجال التطبيق، ويظهر ذلك من خلال التنوع في تخصصات الجغرافية وفي منهج البحث الجغرافي والطرائق التدريس الحديث في ايصال معلوماتها ومفاهيمها للتلاميذ، ولاسيما عبر طريقة حل المشكلات التي اسهمت بشكل كبير في التقليل من صعوبات تدريسها بما يضمن التوصل إلى الحقائق الجغرافية المختلفة من خلال التفسير والتحليل والتحري والتتبع.

ثانياً: خصائص وأهمية علم الجغرافية:

للجغرافية بوصفها مادة دراسية خصائص عدة، من أهمها:

١- إنها علم مرتبط بدراسة ظواهر سطح الأرض.

٢- إنها علم تحليلي قائم على الوصف والتفسير والتحليل.[١٤]

٣- إنها علم قائم على دراسة العلاقات المكانية التي ترتبط بين الإنسان والبيئة والتأثير المتبادل بينهما.

٤- إنها علم تكاملي بين العلوم المختلفة الطبيعية والإنسانية والتطبيقية على حد سواء.

٥- إنها علم شامل متكامل يتميز بالتطور والشمولية والدقة التي تجعل من هذا العلم الأداة نحو تحقيق الأهداف المخطط لها في عمليات التعليم وتطبيق أحدث الطرق والأساليب الحديثة في تدريسها.[١٥]

في حين تتحد أهمية الجغرافية في الأمور الآتية:

١- دراسة الموقع وأهميتهُ.

٢- دراسة التوزيع وظاهرة التركز أو الانتشار.

٣- دراسة العلاقة بين الظواهر الطبيعية والبشرية والعلاقة بينهما.

٤- دراسة الظواهر البشرية وعلاقة الإنسان بالبيئة.[١٦]

٥- دراسة المواقع الجغرافية والتوزيعات المكانية والبشرية والتعرف علي المظاهر الطبيعية ودراسة السكان والمناخ ومظاهر السطح والعلاقات بين الإنسان والبيئة ومدى التأثير بينهما.[١٧]

ثالثاً: الجغرافية كمادة دراسية:

تهتم الجغرافية بوصفها مادة دراسية في دراسة الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية والعلاقات القائمة بينهم، والمشكلات التي تنشأ من تلك العلاقات، فضلاً عن دراسة تلك الظواهر ضمن وحدة جغرافية محددة سواء للدولة أو الدول أو الأقاليم المختلفة، وتختلف مستويات دراسة الجغرافية باختلاف مراحل التعليم المختلفة والصف الذي تدرس فيه، وعلى العموم فإن الجغرافية كعلم وكمادة دراسية يتفقان في العناصر الأساسية التي يتعامل معها كل من الجغرافي المحترف ومعلم مادة الجغرافية، ولكنهما يختلفان في هدف كل منهما، وبالتالي في محتوى الجغرافية ووظيفتها التي تلزم كلا منهما.[١٨]

وعليهِ أن الجغرافية بوصفها مادة دراسية تعنى بتدريس العلاقات بين الإنسان وبيئته الطبيعية والمشكلات الناجمة عن هذه العلاقة مع توضيح علاقاتها بتفاعل الإنسان ببيئتهِ الطبيعية ومدى توعية الفرد بذلك، وإن من أهم ما يميز الجغرافية كعلم وكمادة دراسية صفة التغيير، أي أنها متغيرة من وقت لأخر، وهذا يعد من أهم صفاتها التي سهلت بدورها في استخدام طرائق التدريس الحديثة المتنوعة[١٩]، ولاسيما طريقة حل المشكلات التي استهدفها البحث في تدريس مادة الجغرافية لطالبات الصف الثاني المتوسط.

رابعاً: مسببات الصعوبات التي تواجه تدريس الجغرافية:

إن موضوع صعوبات التعلم لم يقتصر على ميدان التربية الخاصة فقط، وإنما أمتد ليشمل العملية التربوية كاملة وأصبحت دراستهِ هامة لجميع العاملين في مجال التربية والتعليم، ولاسيما المعلم داخل الصف الذي يحتاج لضبط الصف وتوصيل المعلومة من خلال قنوات قد تعيقها صعوبات عدة لدى التلاميذ[٢٠]، وعليه نشعر اليوم بأن الجغرافية مادة مهمشة يشعر المتعلم نحوها بالنفور والملل، ولقد ساهم في ذلك كثير من المدرسين غير المؤهلين، وأن التلاميذ ينظرون إلى مادة الجغرافية على أنها مادة إما زائدة أو صعبة، نظراً لكثرة معلوماتها وأرقامها ومعلومتها ومفاهيمها[٢١]، وبالتالي ليس من السهولة على التلاميذ استذكارها ودراستها على أكمل وجه، وبالإمكان حصر أبرز الصعوبات التي يعاني منها منهج مادة الجغرافية وطريقة تدريسها في الأمور الآتية:

(أ). المعلم:

يعاني المعلم من مشاكل عدة حالة دون القيام بمهامهِ التعليمية وفق التوجيهات التربوية،الحديثة وطرائق تنويع تدريسها والملائمة مع طبيعة المواد الدراسية، في ظل غياب الدوافع المادية والمعنوية التي تحفز به إلى البحث والعمل الجاد المثمر في تطوير عملهِ، وهذا يطرح أكثر من تساؤل حول مستقبل المنظومة التعليمية في تطوير وإصلاح التعليم وفي تشخيص الصعوبات التي تبدأ بالمعلم، ثم المتعلم، ثم استخدام طرائق واساليب التدريس الحديثة التي تقلل من مسببات صعوبات التعلم وخاصة لمادة الجغرافية.[٢٢]

(ب). المتعلم – التلميذ:

في ظل أرتفاع الكثافة الذي تعرفه الصفوف الدراسية وفي ظل غياب قاعات دراسية متخصصة لتدريس مادة الاجتماعيات بشكل عام ومادة الجغرافية بشكل خاص، لتحقيق نواتج تعلم مرتفعة، وفي ظل التفريط من قِبَل أولياء الأمور في متابعة أولادهم التلاميذ، كل ذلك قلَّل من دافعية المتعلم للتعلم، إذ صرح أحد التربويين الغربيِّين بقوله: ((لن يُجدِي كثيراً أن نضاعف من إنشاء المدارس ومن تكوين المدرسين ومن وضع تطورات لطرائق تدريس جديدة، ما لم يكن التلاميذ يرغبون فعلاً في أن يتعلموا؟)).[٢٣]

(ج). الوسائل التعليمية:

مثلت الوسائل التعليمية أحدى أهم الوسائل في العملية التعليمية برمتها، لأنها تعمل على نجاح المعلم في أداء دوره بشكل فعال وبكفاءة عالية عن طريق عملية الاتصال التي يتم بمقتضاها توصيل المعلومات والمفاهيم الجغرافية من المنهج المدرسي إلى التلميذ من خلال المعلم بواسطة

هذه الوسائل حتى تصبح مشتركة بين الطرفين[٢٤]، وفيما يخص بمشكلات المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية، فكانت في ضيق الوقت المخصص للحصة يحول دون استخدام المعلم للوسائل التعليمية بالشكل الأمثل، وافتقار المعلمين للحوافز المعنوية والمادية المشجعة التي تدفع بهم في استخدام الوسائل التعليمية وسط قلة إلمام بعض المعلمين بالأجهزة السمعية والبصرية وطرق تشغيلها التي مثلت من أهم مشكلات المعلمين في استخدامها، ناهيك عن تقاعس بعض المعلمين في تنويع طرائق التدريس الحديثة في اثناء توصيل مادة الجغرافية، واكتفائهم بالطرق التقليدية في التعليم والتدريس[٢٥]، كلها أمور سببت في ظهور صعوبات تدريس مادة الجغرافية، التي يمكن معالجتها عبر طريقة حل

المشكلات في ضوء المقترحات الآتية:

١- ضرورة ربط موضوعات مادة الجغرافية أثناء التدريس في طريقة حل المشكلات وكل ما توفرت الفرصة الإمكانية في ذلك.[٢٦]

٢- إثارة تفكير التلاميذ وتنمية قدراتهم من خلال طريقة حل المشكلات في تدريس مادة الجغرافية من خلال تعليم التلميذ كيف يفكر؟ وكيف يستفيد من طريقة تفكيره في التحصيل المعرفي؟ وليس بغرض حفظ المعلومات من أجل يوم الامتحان؟.[٢٧]

٣- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والمناسبة في عمليتي التعليم والتعلم.

٤- مساهمة طريقة حل المشكلات في تنشيط التفكير العقلي لدى التلاميذ من خلال استجابتهم على مقياس أو اختبار معين.[٢٨]

٤-تؤدي طريقة حل المشكلات في ممارسة أنشطة مدرسية مصاحبة، كالقيام ببعض التجارب والرحلات والزيارات الميدانية الجغرافية.

٥- الاهتمام بعملية التقويم، ذلك أن طريق حل المشكلات تساهم في إعداد نماذج أسئلة على مستويات عالية من التفكير تخلق الشغف عند التلاميذ في حلها وتبني شخصيتهم المعرفية في فهم موضوعات مادة الجغرافية التي تسهم في نهاية المطاف في التقليل من صعوبات التعلم لديهم .[٢٩]

٦- ضرورة الربط بين المادة الجغرافية في البيئة التي تعيشها ويعرفها التلاميذ.[٣٠]

المبحث الثاني

أهمية وايجابيات ومعوقات وشروط تطبيق طريق حل المشكلات

أولاً: أهمية طريقة حل المشكلات:

تتحدد أهمية طريقة حل المشكلات في الأمور الآتية:

١- تنمية التفكير الناقد والتأملي للتلاميذ، واكسابهم مهارات البحث المعرفي وحل المشكلات، وفق تنمية روح التعاون والعمل الجماعي لديهم.[٣١]

٢- جعل التدريس اقتصادياً من حيث الوقت والتكاليف.

٣- جعل التدريس ممكناً وليس جهداً مشتتاً، أي ان التدريس يصبح موجهاً ومقصوداً.[٣٢]

٤- مراعاتها الفروق الفردية عند التلاميذ، كما تراعي ميولهم واتجاهاتهم وهي الاتجاهات التربوية الحديثة.

٥- تتميز طريقة حل المشكلات بقدر من الايجابية والنشاط في العملية التعليمية لوجود هدف من الدراسة وهو حل المشكلة وإزالة حالة التوتر لدى التلاميذ.

٦- تساهم في تنمية المقدرات والمهارات العقلية لدى التلاميذ وهو ما يساعد في مواجهتهم للكثير من المشكلات التي قد تقابلهم في المستقبل سواء في محيط الدراسة أو في خارجها.

٧- بناء عقلية علمية، فعملية حل المشكلات لا تخضع للهوى ولا تقبل العشوائية، إذ يجري تعميم، النتائج وتوظيفها في الحياة، أي أنها ستعرض على محكمات مختلفة ومتعددة.

ثانياً: ايجابيات طريقة حل المشكلات:

١- تنمية التفكير لدى التلاميذ.

٢- تنمي مهارة استخدام المراجع العلمية عند التلاميذ.

٣- تقوي شخصية التلاميذ بالاعتماد على أنفسهم في معظم مراحل طريقة حل المشكلات.

٤- تنمي عند التلاميذ منهجية البحث العلمي.[٣٣]

٥- تتماشى طريقة حل المشكلات مع طبيعة عملية التعليم التي تقتضي أن يوجد لدى المتعلم هدف يسعى إلى تحقيقه.

٦- تجمع في إطار واحد بين مادة التعلم وبين طريقة التعلم، فالمعرفة العلمية في هذه الطريقة وسيلة للتفكير العلمي، ونتيجة له في الوقت نفسه.[٣٤]

ويمكن أن نتلمس ايجابيات طريق حل المشكلات بالنسبة للتلاميذ، كما مبين في الجدول أدناه:

دور التلميذ في التعليم التقليدي	دور التلميذ في التعليم بطريقة حل المشكلات
١- التلميذ مستقبل للمعلومات من المعلم أو من	١- يبادر ويناقش ويعمل ولا ينتظر توجيهات

المنهج الدراسي.	المعلم.
٢- يستجيب لطلبات المعلم ويعمل على تنفيذها	٢- يجمع المعلومات ويصنفها ويحللها
٣- يحل الواجبات المنزلية التي يكلفه بها المعلم.	٣- يبادر إلى حل المشكلات المطروحة التي تواجهه.
٤- يتقدم للامتحان في المادة الموجودة ضمن المنهج الدراسي.	٤- تتعدد مصادر التقويم ولا تقتصر على المنهج الدراسي فقط.
٥- يرى التلميذ أن المعلم مسؤول عن تعليمه	٥- يتحمل التلميذ مسؤولية تعليم نفسه.
٦- يلتزم في إجاباتهِ بالمنهج الدراسي.	٦- يعرض فهمه ورأيه بطرق متعددة.
٧- يطبق الإجراءات التي سبق ان تعلمها.	٧- يطبق المعلومات التي تعلمها في مواقف جديدة ويوظفها في حل مشكلات جديدة.

الجدول رقم (١) ايجابيات طريقة حل المشكلات بالنسبة للتلاميذ.[٣٥]

ثالثاً: معوقات استخدام طريقة حل المشكلات في التعليم:

١- تتطلب وقتاً طويلاً في إنجازها، مما قد تسبب تأخراً في إتمام المنهاج الدراسي.

٢- تتطلب مختبرات ومكتبات وتقنيات متطورة كي تلبي حاجات التلاميذ عند استخدامها.[٣٦]

كما تشترك عناصر أخرى في إعاقة استخدام حل المشكلات في العملية التعليم، التي تتطلب ضرورة الحذر منها، وشملت كلا من:

(أ). المعلم: يعد المعلم عنصراً فعالاً لنجاح طريقة عمل حل المشكلات، لأن المعلم الذي يتبنى طريقة حل المشكلات كأسلوب في تدريسهِ يتوجب عليه ان يكون فاعلاً في الصف أمام تلاميذهِ، ولكن عندما لا يقتنع المعلم بهذا الطريقة فإن نواتج التعلم تكون ذات مستوى متدني وضعيف، كما أن العديد من المعلمين يمتنعون عن استخدام هذه الطريق؛ لأنها تتطلب وقتاً طويلاً في أثناء تنفيذ الموقف التعليمي، ناهيك عن أن المعلم مطالب بان يغطي جميع الموضوعات في الوقت المحدد.[٣٧]

يعد توضيح هذه المبررات السابقة غير كافية لإعطاء المعلم المبرر لإهمال هذه الطريقة المهمة في التدريس، وحتى لا يصل المعلم بطلبته إلى المستوى عليه مراعاة الأمور الآتية:

١- استخدام حل المشكلات في الموضوعات التي تكون حل المشكلات هو المثل لتدريسها.

٢- توجيه التلاميذ التوجيه السليم نحو حل المشكلات .

٣- توجيه الأسئلة التي تساعد وتثير تفكيرهم.

٤- حرص المعلم على استخدام التلميذ لقدراتهِ ومهاراتهِ في عملية حل المشكلات.

٥- إلمام المعلم الكافي بمهارات حل المشكلات، وطرق ضبط النظام الصفي.[٣٨]

(ب) التلميذ: يتطلب استخدام هذه الطريقة إلى قدرات من التلاميذ تمكنهم على التعلم من خلال بذل المزيد من الجهد والتعب في سبيل الوصول إلى حل مقبول للمشكلة، وبذلك يرى بعض التربويين أن استخدام طريقة حل المشكلات غير ناجح ولا يعطي النتائج المرجوة وخاصة للطلبة الذين يمتازون بالخصائص الآتية:

١- بطئي التعلم.

٢- الذين لا يمتلكون خلفية سابقة عن الموضوع.

٣- الذين لا يمتلكون القدرات والمهارات الأساسية لحل المشكلات.[٣٩]

(ج). المنهاج الدراسي: يقدم المعلمين أعذاراً كثيرة عند استخدامهم لطريقة حل المشكلات؛ لأن المعلم مطالب بأن يغطي جميع الموضوعات في الوقت المحدد، ورغم ذلك هذا لا يعطي المعلم المبرر لإهمال هذه الطريقة، إذ يمكن استخدامها في الحالات الآتية:

١- تدريس المواضيع التي يحتاج تنفيذها وقتاً طويلاً في توزيع المنهج (الخطة).

٢- تدريس الموضوعات التي لها علاقة مباشرة بحياة التلاميذ، ولاسيما كمادة الجغرافية، من خلال تقديم مشكلات حياتية معاصرة بحاجة إلى الحل مثل مشكلة المياه والتصحر وغيرها.

٣- الأنشطة التعليمية القائمة على البحث والتجريب.[٤٠]

(د). البيئة التعليمية: يتطلب استخدام هذه الطريقة العديد من الأدوات والمواد منها الآتي:

١- البيئة الصفية الملائمة التي تتوفر فيها الرحلات الدراسية الكفاية لعدد التلاميذ وأجهزة حاسوب، بحيث تسهم في نجاح استخدام حل المشكلات في العملية التعليمية .

٢- المواد والأدوات الضرورية لإنجاز الأنشطة واختبار الأفكار.

٣- الأدوات المخبرية والمكتبية للبحث والاكتشاف.

رابعاً: الشروط الواجب توافرها في استخدام طريقة حل المشكلات:.[٤١]

تتحدد شروط طريقة حل المشكلات في الأمور الآتية:

١- أن يكون المعلم نفسه قادراً على توظيف طريقة حل المشكلات بحث يكون ملماً بالمبادئ والأسس اللازمة لتوظيفها.[٤٢]

٢- ان تكون موضوع المادة التعليمية مناسبة للتعلم بطريقة حل المشكلات.

٣- تحديد الأهداف التعليمية المتضمنة في المادة التعليمية التي تسعى إلى تحقيقها وحل مشكلاتها بالنسبة للتلاميذ.[٤٣]

٤- أن يقوم المعلم بتحديد الأهداف التعليمية لكل خطوة من خطوات طريقة حل المشكلات.

٥- أن تكون المشكلة من نوع الذي يجلب جانب الإثارة عند التلاميذ وتتحداهم، لذا يتوجب أن تكون من النوع الذي يستثني التلقين أسلوبا لها.(٤٤)

٦- أن يتأكد المعلم من أن التلاميذ يمتلكون المعلومات الاساسية التي يحتاجون إلىها لحل المشكلة قبل شروعهم فيها سواء أكان ذالك مرتبطا بأساليب الحل أم بعناصر المشكلة ومتطلبات الداخلية.(٤٥)

٧- استخدام المعلم طريقة مناسبة لتقويم تعلم التلاميذ طريقة حل المشكلات، لأن كثيراً من العمليات التي يجريها التلاميذ في أثناء تعلم حل المشكلات غير قابلة للملاحظة والتقويم.

٨- ضرورة تأكد المعلم من وضوح المتطلبات الأساسية لحل المشكلات قبل الشروع في تعلمها، كأن يتأكد من إتقان التلاميذ للمبادئ الأساسية التي يحتاجونها في التصدي للمشكلة المطروحة للحل.

٩- تنظيم الوقت التعليمي لتوفير فرص التدريب المناسب.(٤٦)

المبحث الثالث

أنواع طريقة حل المشكلات وخطوات تطبيقها ودور المعلم والتلميذ فيها

أولاً: أنواع حل المشكلات:

لا توجد مشكلتان متشابهتان تماما، إذ أن المشكلات تتميز بخصائص مختلفة عن الأخرى، ومن خلال أبعاد المشكلة يمكن تحديد نوع وطبيعة بناء المشكلة، وفي هذا السياق يتوافر نوعين من المشكلات هما:

١- المشكلات ذات البناء المحكم (مشكلات محددة التركيب): إن العديد من المشكلات التي تواجه التلاميذ هي من هذا النوع الذي تتميز فيه بأن لها طرق واضحة الحلول، ولها نظام مسار معروف في الحل على سبيل المثال: عندما يطلب من التلميذ توضيح اقسام سطح الارض أو تقديم تفسير لظاهرة حدوث حالة المد والجزر، أو أن يطرح رقماً من رقم آخر فإن عليه أن يختار إجابة من مجموعة إجابات.(٤٧)

٢- المشكلات ذات البناء غير المحكم (مشكلات غير محددة البناء): هي مشكلات لا يوجد لها واضحة للحل، علما بأن مصطلح ذات بناء غير محكم لا يشير بأي حال من الأحوال إلى وجود شيء خاطئ في المشكلة المطروحة على التلاميذ بل إن هذا المصطلح يؤكد أن هذا النوع من المشكلات لا يوجد له مسار واضح للحل.(٤٨)

ثانياً: خطوات تطبيق طريقة حل المشكلات:

حدد العالم جون ديوي في عام ١٩١٠، في كتابه كيف نفكر، خطوات منتظمة عدة تسير طريقة لحل المشكلات[٤٩]، وفقها، هي:

١- **خطوة الشعور بالمشكلة:** وفي هذه الخطو يقع جزز كبير على عائق المعلم الذي عليه ان يثير الاسئلة أو مشكلات تجعل التلاميذ يشعرون بأنهم بجاحة الى طرح اسئلة حول الموقف او المشكلة باستخدام وسائل الملاحظة والتفسير والتحليل[٥٠]، كما تشمل على تحديد الهدف الرئيس من المشكلة على هيئة نتاج متوقع من المتعلمين مع وجود عائق يحول بين المتعلم وتحقيق الهدف، أي على المتعلم أن يعرف ما يريد؟ ويعرف ما يعيق إرادته؟، وبذلك يمكن القول أن الإحساس بالمشكلة قد حصل، وتهدف هذه الخطوة إلى:

- مساعدة التلاميذ على تحديد المشكلة وصياغتها .
- السماح لهم بمناقشة مشكلات محتملة، وقابلة للدراسة.[٥١]

٢- **خطوة تحديد المشكلة:** وتعني صياغة المشكلة بلغة واضحة ومحددة بحث يسهل توجيه الجهود لحلها، ويكون تحديد المشكلة بصياغتها على شكل سؤال، فعلى سبيل المثال: لماذا يعود الماء إلى الغليان بعد صب الماء على الدورق؟، وفيها أيضاً أن يصف المتعلم أو يعبر عن طبيعة مشكلته وعناصرها وحدودها ومجالها وحجمها بجملة تقريرية مختصرة تتطلب حلاً.

٣- **خطوة جمع الحقائق والمعلومات:** وتعني توفير المعلومات والحقائق المعرفية واستخدامها لحل المشكلة، ومصادر المعلومات للتلاميذ متعددة منها: (الكتاب المدرسي، خبراتهم السابقة، المراجع المختلفة المتعلقة بموضوع المشكلة.[٥٢]

٤- **خطوة صياغة الفرضيات:** ونعني بها وضع الحل المقترح للمشكلة، فعندما يواجه التلميذ مشكلة دراسية فإن العقل ينشط لإيجاد الحل المناسب لها، لذلك يستفيد التلاميذ من خبراتهم السابقة والحالية في الوصول إلى فرض الفروض، -أي البحث عن الحل باقتراح الإبدال الممكنة في (فرض الفروض)-، والفرض: هو حل مقترح يحتاج إلى تطبيق وحتى يستطيع صاحب المشكلة اقتراح الإبدال والفروض لابد من تحليل المشكلة الدراسية، وجمع المعلومات عنها من حيث أسبابها والعوامل المؤثرة فيها.[٥٣]

٥- **خطوة اختيار أنسب الفرضيات- الحل المناسب:** وفي هذه الخطوة يتم اختيار انسب الفرضيات التي تقود الى الحل المناسب من خلال مناقشة الفرضية بالمنطق والدليل العلمي ثم التجريب وهذا يعني رفض بقية الفرضيات السابقة الأخرى، التي يتم التوصل إليها من بين

البدائل الممكنة أو الفرضيات (الحلول) الكثيرة المطروحة، وهنا يقوم المتعلم باختيار كل فرضية على حدة، حتى يتوصل إلى الفرضية الصحيحة والتي تتمثل بالحل المناسب.(٥٤)

٦- **خطوة التعميم:** وتعني هذه الخطوة من أن النتيجة التي تم التوصل إليها يمكن تمييمها من خلال إجراء عدد آخر من التجارب على الأسئلة التي تدعم نفس النتيجة السابقة التي تم التوصل إليها.(٥٥)

٧- **خطوة (التطبيق) أي تنفيذ الحلول المقترحة واختبار صحتها (تقويمها):** وفي هذه الخطوة يقوم التلاميذ بالتطبيق العملي للحل، وتدوين ملاحظاتهم على النتائج التي توصلوا إليها ويستمرون في ذلك حتى يصلون إلى الحل، وأن عملية التقويم تواكب اختبار الحلول أو الفرضيات وتتزامن معها، وتعقبها.(٥٦)

ثالثاً: دور المعلم في طريقة التدريس وفق طريقة حل المشكلات:

إن مهارات حل المشكلات لا تتعلم بطريقة عارضة من خلال بحث التلاميذ عن إجابات أسئلة المدرسين، كما أنها لا تكتسب من خلال ملاحظة المدرسين والتلاميذ الآخرين وهم يقومون بحل المشكلات، ووفق ذلك على المعلم ان يراعي في اختيار المشكلات والمواقف العلمية التي تتخذ محور الدرس أمور عدة من أبرزها:

١- يجب أن يكون الدرس خطة محكمة، ومرتبة في نفس الوقت.

٢- يجب أن يهتم المدرسين بالنشاط الإيجابي من قبل التلاميذ.

٣- يجب أن يثير المدرس اهتمامات التلاميذ وميولهم، ويشجعهم على العمل والنشاط ويتوجب أن يكون في نهاية حصة التقييم لهذا النشاط، وهل حقق الهدف المقصود أم ل؟ وهل احدث تغييرات في سلوك التلاميذ؟، وهل أكسبهم اتجاهات جديدة مطلوبة أو لا؟.

٤- يحدد المهارات المعرفية التي يحتاجها التلاميذ نتيجة لإجرائهم البحث والاستقصاء والاستطلاع .

٥- يحدد النتاجات الأولية والمفاهيم التي يكتسبها التلاميذ نتيجة لقيامهم بالبحث عن المشكلة.

٦- يساعد التلاميذ في تحديد المراجع المطلوبة لإجراء عملية البحث على المشكلة.

٧- يراقب تقديم التلاميذ ويتدخل لدعمهم كلما تطلب الأمر.

رابعاً: دور التلميذ في طريقة حل المشكلات :

١- باحث عن المعلومات، وقد يكون مصدراً لها.

٢- يقوم بدور رئيس في التقويم.

٣- يسارك بفاعلية في عرض الأفكار.

٤- يبادر للقيام بالأعمال.

٥- يفهم القوانين والمعلومات.

٦- ينقل خبراته إلى مواقف مشابهة.[٥٧]

٧- السعي إلى تحقيق النتاجات بالرؤية التي يراها مناسبة وفاعلة.

٨- البحث عن المعلومات في جميع مصادر المعرفة المتوافرة لديه.

٩- يقوم بتصميم التجارب ووضع البدائل الفاعلة في تحقيق النتاجات.

١٠- له دور أساسي في التقويم البنائي المستمر طيلة إجراء تجاربه وحل المشكلات.

١١- يبادر للعمل من اجل حل المشكلة الدراسية مهما كانت خبراتهِ ومستوياته المعرفية العملية.[٥٨]

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاتهِ:

(أ). منهج البحث الذي تقوم عليها عينة البحث: اعتمد منهج البحث الذي تقوم عليه عينة البحث على المنهج التجريبي من خلال استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية والضابطة، للتحقق من مدى أثر طريقة حل المشكلات في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط لمادة الجغرافية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وإن البحث التجريبي لمادة الجغرافية وفق طريقة حل المشكلات ليست مجرد عرض للمفاهيم الجغرافية فحسب، بل تنمية روح العمل التعاوني الجماعي للطالبات التي استهدفتها عينة البحث من خلال تقسيمهنّ إلى مجموعات عدة، مع ضبط المتغيرات والسيطرة عليها في الموقف المؤثرة في المفاهيم المراد دراستها، وفق طريقة حل المشكلات في التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، فإنها تطلبت من الباحثة تحضير مجموعتين إحداها تجريبية وأخرى ضابطة، من خلال تدريس المجموعة التجريبية بطريق حل المشكلات والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، كما مبين في الجدول الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	طريقة حل المشكلات	رفع فاعلية التدريس والتحصيل لدى الطالبات
الضابطة	الطريقة التقليدية الاعتيادية	

شكل رقم (٢) التصميم التجريبي للبحث

(ب) مجتمع وعينة البحث وأدوات جمع البيانات: يتحدد مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة (ثانوية زهرة الفرات للبنات) التابعة لمديرية تربية محافظة بابل، للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤.

أما بالنسبة لعينة البحث، فإن الباحثون التربويون عادة ما يلجأون إلى اختيار شعبة واحدة من الصف المستهدف في الدراسة، بصورة محددة لتكون ميداناً حراً للتجربة المراد تطبيقها، وهذا ما قامت بهِ الباحثة من خلال اختيارها متوسطة (ثانوية زهرة الفرات للبنات) بصورة محددة لتكون ميداناً لإجراء تجربة البحث الحالي، واختارت الباحثة هذه المدرسة فقاً للمبررات الآتية:

١. رغبة إدارة المدرسة في التعاون مع الباحثة في إجراء عينة التجربة وفق طريقة التعليم المتمايز.

٢. احتواء عينة التجربة على شعب متعددة في الصف الأول المتوسط لتدريس مادة الجغرافية.

فيما تحددت أدوات جمع بيانات البحث من خلال الاستبيان الذي ضم مجموعة أسئلة للحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، وتم تنفيذ الاستبيان من خلال المقابلة الشخصية وجاء استخدام الباحثة أداة الاستبيان لأنها تساعد في الحصول على معلومات تتميز بسهولة الإجابة عليها والتي تعلقت بالبيانات الخاصة في مدى اهمية طريقة حل المشكلات وعلاقتها التفاعلية في ايصال المعلومات والمفاهيم الجغرافية وفي بيان أثرها على تحصيل الطالبات وفي اكتسابهنّ مهارات التفكير والمرونة والاستجابة في تلقي موضوعات مادة الجغرافية، فضلاً عن مساهمة الخصائص السيكومترية في تأكيد معاملات صدق وثبات الاستبيان وذلك من خلال معاملات الصدق والثبات للاستبيان وفق استخدام البرنامج الاحصائي للعلوم التربوية والاجتماعية SPSS، للتأكد من درجة الثبات.

وبعد ان حددت الباحثة المدرسة، اختارت بصورة عشوائية شعبتين من شعب الصف الأول المتوسط فيها، فكانتا شعبة (أ) وشعبة (ب)، ثم قامت بتوزيع هاتين الشعبتين عشوائياً على المجموعتين (التجريبية) و(الضابطة) –كما مبين في الجدول أعلاه–، وكان عدد طالبات الشعبة (أ) (٣٥ طالبة)، فيما بلغت عدد طالبات الشعبة (ب) (٣٦ طالبة)، مع استبعاد التلميذات الراسبات لاكتسابهن خبرات سابقة، كما مبين في الجدول أدناهُ:

الشعبة	عدد التلميذات الراسبات	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات بعد الاستبعاد

أ	2	35	33
ب	1	36	35
المجموع	3	71	68

الشكل رقم (٣) تطبيق طريقة العصف الذهني على عينة البحث

(ج). أدوات البحث: شملت منهج معد وفق طريقة حل المشكلات من المنهج الدراسي المقرر لمادة الجغرافية لطالبات الصف الثاني المتوسط والمتمثلة في الوحدة الدراسية التي جاءت بعنوان: (حل مشكلة ضعف الإنتاج الزراعي في الوطن العربي).

(د). الهدف من عينة البحث: تدريس الوحدة الدراسية من المنهج الدراسي المقرر على طالبات الصف الثاني المتوسط والمتمثلة في: (حل مشكلة ضعف الإنتاج الزراعي في الوطن العربي) باستخدام طريقة حل المشكلات ومعرفة أثرها في تنمية قدراتهن المعرفية وتحصيلهنّ الدراسي والتقليل من صعوبات تعلم مادة الجغرافية لدى عينة البحث المنتخبة، من خلال المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وبذلك تم تطبيق عينة البحث وفق طريقة حل المشكلات لتدريس وحدة دراسية منتخبة في مادة الجغرافية لطالبات الصف الثاني المتوسط من خلال، حل (مشكلة ضعف الإنتاج الزراعي في الوطن العربي): التي قامت الباحثة بعرضها ومناقشتها وتقديم الحلول لها للتقليل من صعوبات التعلم من خلال تطبيق طريقة حل المشكلات وفق الخطوات الآتية:

أولاً: الإحساس بالمشكلة: التي تمت من خلال مايلي:

١- إثارة اهتمام التلميذات وشعورهنّ بالجهل نحو المشكلة.

٢-نقل المعلم (الباحثة)، للطالبات خبراً قرأتهُ في بعض الدراسات حول ارتفاع قيمة المستوردات الغذائية.

٣- مناقشة المعلم التلميذات في إنتاج الوطن العربي من غذاء مواطنيه، والزيادة الطبيعية للسكان وآثار زحف العمران على الأراضي الزراعية وأثر ذلك على الغذاء المنتج.

ثانياً: تحديد المشكلة:

١- أنواع الأغذية الرئيسة للإنسان.

٢- مساحة الوطن العربي وعدد السكان فيه.

٣- المعدات والآلات المستعملة في الزراعة.

٤- السوق العربية المشتركة.

٥- وفرة المياه.

٦- تحلية مياه البحر.

ثالثاً: عرض الفرضيات:

١- الآلات الزراعية.

٢- السوق العربية المشتركة.

٣- الاستيراد من الدول الأجنبية.

٤- وعي المزارعيين.

٥- الآفات الزراعية.

رابعاً: جمع المعلومات:

١- الكتاب المدرسي.

٢- كتب جغرافية مساعدة.

٣- مجلات وصحف.

٤- مقابلات.

خامساً: الاستنتاج والقرارات والحلول:

١- زراعة الأشجار في الحدائق المنزلية والعامة.

٢- عدم استنزاف المياه.

٣- إقامة السدود على السيول والأنهار.

٤- إصلاح شبكات المياه.

٥- تثقيف الزراعين.

٦- تفعيل السوق العربية المشتركة.

سادساً: خطوة تقييم (اختبار) النتائج:

وهي الخطوة الأخير من خطوات تطبيق طرقة حل المشكلات، فبعد التوصل الى الحلول أو (الحل) المناسب يحب العمل على تقييم النتائج والتأكد من صحة الحلول المتخذة التي تم التوصل إليها، على مرحلتين هما:

- التقويم المرحلي- البنائي: وهو عبارة عن أسئلة يطرحا المعلم على كل حل من الحلول التي تم التوصل إليها وفق طريق حل المشكلات.

– التقويم الختامي– التجريبي: المتمثل في تقييم نتائج الحلول التي تم التوصل إليها بشكل تجريبي على أرض الواقع للتأكد من تقييم معالجاتها على مشكلات المفاهيم الجغرافية وفي التقليل من صعوبات التعلم بالنسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط.

الفصل الرابع: نتائج البحث

توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج الخاصة بالبحث، والتي جاءت على النحو الآتي:

١– إن طريقة حل المشكلات من الطرق الحديثة النشطة التي تعمل على إعمال أذهان التلاميذ وتأخذ بيدهم وتفتح لهم أبواب واسعة للإبداع والابتكار وتطلق العنان للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، واتخاذهم قرارات وفق طريقة سليمة ومنظمة فيما يخص المشكلات التعليمية التي تواجههم لضمان رفع مستويات تعلمهم وتحصيلهم الدراسي.

٢– تعد طريقة حل المشكلات من الأساليب الحديثة النشطة التي تعمل على تثبيت أسس علمية سيكولوجية تربوية وتسعى من خلالها إلى إعمال العقل واحترام الفكر.

٣– ان تطبيق طريقة حل المشكلات كهدف في تقليل صعوبات التعلم لمادة الجغرافية بالنسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط، ركزت على التعلم في (مجموعات تعاونية)، بدلاً من التعلم الفردي مما جعل التلميذات يتفاعلنّ مع بعضن البعض ويتبادلنّ الأفكار، وهو ما أدى إلى تنمية روح التعاون والعمل الايجابي لديهنّ، وبالتالي أسهم في علاج صعوبات تعلم مادة الجغرافية.

٤– أن طريقة حل المشكلات تتميز بمشاركة التلاميذ بصورة فعالة في أثناء الدرس، مما يؤدي إلى انغماسهم بالعملية التعليمية ويسهم في اكتسابهم المعرفة وفهمها بشكل نشط.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولا: الاستنتاجات:

١– أخذ طريقة حل المشكلات بيد التلاميذ، ولاسيما في المرحلة الثانوية وتفتح لهم الأبواب واسعة للحرية والإبداع وتشجعهم على العمل الجماعي المشترك وتبتعد عن كل أشكال الاقصاء والتهميش.

٢– خضوع طريقة حل المشكلات لضوابط علمية مبدئية تعتمد على التنظيم المحكم والتخطيط العملي الواقعي المنظم الذي يستجيب لتطلعات كل التلاميذ مهما كان مستواهم، فتحارب الخمول والتردد وتسمح للتلاميذ بالمبادرة والنشاط الفعال وتعمل على نهوض بمستواهم العلمي والتحصيلي في اكتساب معلومات ومفاهيم مادة الجغرافية.

٣– تميز طريقة حل المشكلات بتفعيل الفرضيات المطروحة وتشجيعها وتحارب الانطواء والتردد لدى التلميذ، ولاسيما في معالجة مشكلات موضوعات مادة الجغرافية.

٤- وجود علاقات ارتباطية بين طريقة حل المشكلات ومهارة معالجة صعوبات التعلم وزيادة الطلاقة والمرونة في تلقي المعلومات والمفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المدارس الثانوية.

ثانياً: التوصيات:

١- إقامة دورات تدريبية للمعلمات في المدارس الثانوية تهدف إلى بيان أهمية التقليل من اتباع الطريق التقليدية في تدريس وتدريبهنّ على كيفية استخدام طريقة حل المشكلات، لمادة الاجتماعيات، ولاسيما الجغرافية منها.

٢- ينبغي على منظومتنا التربوية أن تعمل على منهجية طريقة حل المشكلات وتشجع تطبيقها في الميدان التدريسي، الذي شهد تراجعاً كبيراً في السنوات الأخيرة في تدني المستوى العلمي وانتشار الروح الاتكالية بين معظم التلاميذ نتيجة شيوع أساليب التعليم والتدريس التقليدية التي جعلت من التلاميذ محوراً ثانوياً يعتمد بشكل كلي على المعلم.

٣- إعادة صياغة بعض مفردات مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية وفقاً لطريقة حل المشكلات.

٤- ضرورة استخدام طريقة حل المشكلات وتوظيفها في تدريس مواد الاجتماعيات بشكل عام ومادة الجغرافية بشكل خاص في المرحلة الثانوية.

٥- ضرورة تزويد مفردات مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية بالقدر الكافي من النشاطات والوسائل التعليمية المناسبة التي يتفاعل من خلالها التلاميذ معها بشكل تعاوني تحت إشراف وتوجيه المعلمين، مما لها أثر إيجابي في التقليل من صعوبات التعلم لديهم.

ثالثاً: المقترحات:

١. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول اساليب التدريس الحديثة التي لها أثر كبير في تنمية التكفير الإبداعي والناقد لدى التلاميذ.

٢. أجراء دراسات أخرى تبين أثر طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير والتحصيل لدى تلاميذ من مراحل تعليمية مختلفة.

٣. تشجيع الباحثين على أجراء دراسات تبين العلاقة بين طريقة حل المشكلات ومواد دراسية أخرى كالتاريخ والاجتماع والفيزياء والكيمياء وغيرها.

٤. العمل على إحداث برنامج تدريبي لتنمية مهارة استخدام طريقة حل المشكلات لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية قبل وفي اثناء الخدمة.

٥. العمل على إنجاز دراسة خاصة لدمج طريقة حل المشكلات مع المفاهيم والمعلومات والمهارات الواردة في المنهج الدراسي الخاصة بمادة الجغرافية والعلوم الاجتماعية المطبقة حالياً في العراق.

هوامش البحث:

(١) ساعد، المصدر السابق، ص٢٠٢؛ أمجد قاسم، " مفهوم حل المشكلات في التدريس وأنواعها وخطواتها"، التربية والثقافة، ٢٠٢٢: https://al3loom.com/

[2])(Myremel ,M.K(2003),effect of using creative problem solving in eighth grade tecnology education class at hopkins north junior high school, https://w.w.w.2uvvstout .edu/content/lib/theses /2003/2003/myremel.pdf

(٣) منى مطلق إبراهيم النخالة، أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية مناهج وطرق تدريس، الجامعة الاسلامية، غزة– فلسطين، د.ت، ص٧٥.

(٤) مخلوفي فاطمة، علاقة أسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات بالإبداع لدى تلاميذ الثالثة متوسط"رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، ٢٠٠٩، مقتبس من الموقع الالكتروني:
https://dspace.univ –ourgla.dz/jspui/bitstream/123456789/15272/1/s3016.pdf

(٥) نعمان رياض أحمد محمد، استخدام استراتيجية حل المشكلات إبداعياً في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس أساسي وأثرها في اتجاهاتهم وتفكيرهم الاستقرائي، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، عمان، ٢٠١٦، مقتبس من الموقع الإلكتروني: https://meu.jo/libraryTheses/587cad59F3a97-1.pdf

(٦) فضيلة أحمد زمزمي، "برنامج مقترح لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة راسة تجريبية)"، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد الأول، السنة ٢٠٠٧، ص٦٢؛ سلامة، المصدر السابق، ص١٩٧.

(٧) محمد السكران، اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق، عمان، ١٩٨٩، ص١٤٩.

(٨) سفيان سعاد، طريقة التدريس بأسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات وعلاقتها بتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم، الجزائر، ٢٠١٢، ص١٢؛ نواف سمارة، طرائق وأساليب ودور الوسائل التعليمية في تدريس العلوم، دائرة المكتبة الوطنية، عمان، ٢٠٠٥، ص٥١.

(٩) زيد الهويدي، اساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٠، ص٢١٨.

(١٠) وليد عبدالكريم صوافطة، تنمية مهارات التفكير الإبداعي: اتجاهات التلاميذ نحو العلوم، دار الثقافة، عمان، ٢٠٠٨، ص٥٧.

(١١) فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦، ص٤٥؛

(١٢) أحمد ابراهيم شلبي، تدرس الجغرافيا في التعلم العام، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧، ص٤٥.

(١٣) المصدر نفسه، ص٤٥.

(١٤) خضر، المصدر السابق، ص٤٣.

(١٥) عبدالله محمد خطابية، تعليم العلوم للجميع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤، ص٨١؛ خضر، المصدر السابق، ص٤٤.

(١٦) شلبي، المصدر السابق، ص١٤٥.

(١٧) المصدر نفسه، ص١٤٥-١٤٦.

(١٨) حسن يحيى، الجغرافيا التربوية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥، ص١٦.

(١٩) يحيى، المصدر السابق، ص١٦؛

"ما هي استراتيجية حل المشكلات ؟ وما هي انواعها ؟ وما هي اهم استراتيجيات حل المشكلات؟"، ٢٠٢٢: https://motaber.com/problem-solving-strategy/

(٢٠) كمال زيتون، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ٢٠٠٣، ص١١١.

(٢١) شلبي، المصدر السابق، ص٤٨؛ زيتون، المصدر السابق، ص١١١.

(٢٢) منصور عبدالمنعم وآخرون، المنهج النظرية والنموذج والتحديات، مطبعة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٨، ص٣٥.

(٢٣) زبيدة قرني" "أثر استخدام دائرة التعلم المصاحبة للأنشطة الإثرائية في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية أنماط التعليم والتفكير لدى كل من المتفوقين والعاديين بالصف الخامس الابتدائي، الجمعية المصرية للتربية، ٢٠٠٠: |http;l|search.mandumah.comlRecaord؛ عبدالمنعم وآخرون، المصدر السابق، ص٣٥.

(٢٤) زيتون، المصدر السابق، ص١١٥؛ عبدالمنعم وآخرون، المصدر السابق، ص٣٧.

(٢٥) شلبي، المصدر السابق، ص٥١؛ عبدالمنعم وآخرون، المصدر السابق، ص٣٩.

(٢٦) عبداللطيف فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥، ص٦٦.

(٢٧) عادل أبو العز سلامة، طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير، دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢، ص١٨٥.

(٢٨) فاتن عبدالمنعم علي، "مهارات التفكير الجغرافي الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا"، د.ت، د.م، ص١٧١٦؛ رغدة يوسف قطامي، نموذج ماوزانر لتعليم التفكير للطلبة الجامعيين، دار يبونو للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧، ص٣٧.

(٢٩) سلامة، المصدر السابق، ص١٨٦.

(٣٠) صباح ساعد، "طريقة حل المشكلات في تكوين الكفايات لدى التلاميذ: مثال تطبيقي لمادة التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الخامسة ابتدائي"، مجلة العلوم الاجتماعية والنفسية، جامعة محمد خضير– بسكرة، الجزائر، د.ت، ص٢٠٢.

(٣١) حسين محمد أبو رياش وآخرون، حل المشكلات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨، ص٧٩.

(٣٢) سلامة، المصدر السابق، ص٤١.

(٣٣) الهويدي، المصدر السابق، ص٢٢٣؛ ملاك الرشيد، "حل المشكلات: أهم الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤:
http://cu1436.blogspot.com/p/blog-page_91.html

(٣٤) بوهادي، أهمية استراتيجية العصف الذهني ومهارات حل المشكلات، جامعة عبد الرحمن بن خلدون– تيارت– الجزائر، ص٧٤؛ الهويدي، المصدر السابق، ص٢٢١.

(٣٥) المصدر نفسه، ص٢٢٤؛

Ashley Jennifer, "Cooperative Problem – Solving And Teaching In Reschoolers", Social Development, Vol. 7, Issue 2, 1998, P.143.

(٣٦) الهويدي، المصدر السابق، ص٢٢٤.

(٣٧) أبو رياش وآخرون، المصدر السابق، ص٧٩.

(٣٨) المصدر نفسه، ص٧٩.

(٣٩) أبو رياش وآخرون، المصدر السابق، ص٧٩.

(٤٠) خيري علي ابراهيم، المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق، ط ٢، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٦، ص٦٧؛ أبو رياش وآخرون، المصدر السابق، ص٧٩–٨٠.

(٤١) هناك اربعة اتجاهات فكرية في حل المشكلات هي: (الاتجاه السلوكي– الارتباطي، الاتجاه الجشطالتي، والاتجاه المعرفي، واتجاه معالجة المعلومات). للمزيد من التفاصيل. ينظر: سعاد، المصدر السابق، ص١٦–٢١.

(٤٢) أمال نجاتي عياش وآخرون، طرق تدريس العلوم المرحلة الأساسية، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٧، ص٢١١.

(٤٣) عدنان يوسف العتوم، علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥، ص٢٥٦.

(٤٤) عياش وآخرون، المصدر السابق، ص٢١١.

(٤٥) ص١٦.

(٤٦) العتوم، المصدر السابق، ص٢٥٧؛ عياش وآخرون، المصدر السابق، ص٢١١.

(٤٧) صالح محمد علي أبو جادو وآخرون، تعليم التفكير: النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧، ص٢٢٤.

(٤٨) أبو جادو وآخرون، المصدر السابق، ٢٢٥؛ تركي بن محمد بن عبدالله السريهيد، " التعلم باستخدام طريقة حل المشكلات"، كلية العلوم، قسم الرياضيات، جامعة الملك سعود، ٢٠١٨:
https://faculty.ksu.edu.sa/ar/talsuraiheed/blog/24073

(٤٩) حسن محمد أبو رياش، أثر برنامج تدريبي مبني على استراتيجية التعلم المستند إلى مشكلات في تنمية المهارات ما وراء المعرفية لدى طلبة المرحلة الأساسية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، ٢٠٠٥، ص٦٤.

(٥٠) بوهادي، المصدر السابق، ص٧٤؛ الهويدي، المصدر السابق، ص٢٢١.

(٥١) باسم الصرايرة وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم: النظرية والتطبيق، سلسلة عالم الكتب، عمان، ٢٠٠٩، ص٣٥-٣٦؛ النخالة، المصدر السابق، ص٨٧.

(٥٢) الهويدي، المصدر السابق، ص٢٢٢.

(٥٣) بوهادي، المصدر السابق، ص٧٤؛ الهويدي، المصدر السابق، ص٢٢٢.

(٥٤) الصرايرة وآخرون، المصدر السابق، ص٣٧؛ الهويدي، المصدر السابق، ص٢٢٣.

(٥٥) الهويدي، المصدر السابق، ص٢٢٣.

(٥٦) الصرايرة وآخرون، المصدر السابق، ص٣٧؛ الهويدي، المصدر السابق، ص٢٢٣.

(٥٧) عدنان يوسف العتوم وآخرون، علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥، ص٢٥٥.

(٥٨) شاهر أبو شريخ، استراتيجية التدريس، دار المعتز، د.ت، عمان، ص١٦٦؛ محمد اختيار، "مهارة حل المشكلات وخطواتها"، ٢٠٢٣: https://www.annajah.net/

المصادر:

١.أحمد ابراهيم شلبي، تدرس الجغرافيا في التعلم العام، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧.

٢.أمال نجاتي عياش وآخرون، طرق تدريس العلوم المرحلة الأساسية، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٧.

٣.أمجد قاسم، "مفهوم حل المشكلات في التدريس وأنواعها وخطواتها"، التربية والثقافة، ٢٠٢٢.

٤.باسم الصرايرة وآخرون، استراتيجيات التعلم والتعليم: النظرية والتطبيق، سلسلة عالم الكتب، عمان، ٢٠٠٩.

٥.بوهادي، أهمية استراتيجية العصف الذهني ومهارات حل المشكلات، جامعة عبد الرحمن بن خلدون- تيارت- الجزائر.

٦.تركي بن محمد بن عبدالله السريهيد، " التعلم باستخدام طريقة حل المشكلات"، كلية العلوم، قسم الرياضيات، جامعة الملك سعود، ٢٠١٨: https://faculty.ksu.edu.sa/ar/talsuraiheed/blog/24073

٧.حسن محمد أبو رياش، أثر برنامج تدريبي مبني على استراتيجية التعلم المستند إلى مشكلات في تنمية المهارات ما وراء المعرفية لدى طلبة المرحلة الأساسية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، ٢٠٠٥.

٨.خيري علي ابراهيم، المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق، ط ٢، دار المعرفية الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٦.

٩.زبيدة قرني" "أثر استخدام دائرة التعلم المصاحبة للأنشطة الإثرائية في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية أنماط التعليم والتفكير لدى كل من المتفوقين والعاديين بالصف الخامس الابتدائي، الجمعية المصرية للتربية، ٢٠٠٠: http;|search.mandumah.comlRecaord|

١٠.زيد الهويدي، اساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٠.

١١.سفيان سعاد، طريقة التدريس بأسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات وعلاقتها بتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم، الجزائر، ٢٠١٢.

١٢.شاهر أبو شريخ، استراتيجية التدريس، دار المعتز، د.ت، عمان، ص١٦٦؛ محمد اختيار، "مهارة حل المشكلات وخطواتها"، ٢٠٢٣: https://www.annajah.net/

١٣.صالح محمد علي أبو جادو وآخرون، تعليم التفكير: النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.

١٤.صباح ساعد، "طريقة حل المشكلات في تكوين الكفايات لدى التلاميذ: مثال تطبيقي لمادة التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الخامسة ابتدائي"، مجلة العلوم الاجتماعية والنفسية، جامعة محمد خضير– بسكرة، الجزائر، د.ت.

١٥.عادل أبو العز سلامة، طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير، دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢.

١٦.عبداللطيف فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥.

١٧.عبدالله محمد خطابية، تعليم العلوم للجميع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤.

١٨.عدنان يوسف العتوم وآخرون، علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥.

١٩.غدة يوسف قطامي، نموذج ماوزانر لتعليم التفكير للطلبة الجامعيين، دار يبونو للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.

٢٠.فاتن عبدالمنعم علي، "مهارات التفكير الجغرافي الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا"، د.ت، د.م.

٢١.فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦.

٢٢.فضيلة أحمد زمزمي، "برنامج مقترح لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة راسة تجريبية)"، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد الأول، السنة ٢٠٠٧.

٢٣.كمال زيتون، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ٢٠٠٣.

٢٤.محمد السكران، اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق، عمان، ١٩٨٩.

٢٥.مخلوفي فاطمة، علاقة أسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات بالإبداع لدى تلاميذ الثالثة متوسط"رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، ٢٠٠٩.

٢٦.ملاك الرشيد، "حل المشكلات: أهم الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤.

٢٧.منصور عبدالمنعم وآخرون، المنهج النظرية والنموذج والتحديات، مطبعة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٨.

٢٨.منى مطلق إبراهيم النخالة، أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الإسلامية على تحصيل تلاميذ الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية مناهج وطرق تدريس، الجامعة الاسلامية، غزة– فلسطين، د.ت.

٢٩.نعمان رياض أحمد محمد، استخدام استراتيجية حل المشكلات إبداعياً في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس أساسي وأثرها في اتجاهاتهم وتفكيرهم الاستقرائي، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، عمان، ٢٠١٦.

٣٠.نواف سمارة، طرائق وأساليب ودور الوسائل التعليمية في تدريس العلوم، دائرة المكتبة الوطنية، عمان، ٢٠٠٥.

٣١.وليد عبدالكريم صوافطة، تنمية مهارات التفكير الإبداعي: اتجاهات التلاميذ نحو العلوم، دار الثقافة، عمان، ٢٠٠٨.

Sources:

1. Abdul Latif Faraj, Teaching Methods in the Twenty-First Century, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2005.
2. Abdullah Muhammad Khatibiya, Science Education for All, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2004.
3. Adel Abu Al-Ezz Salama, Methods of Teaching Science and their Role in Developing Thinking, Dar Al-Fikr, for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 2002.
4. Adnan Yousef Al-Atoum and others, Educational Psychology: Theory and Application, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2005.
5. Ahmed Ibrahim Shalabi, studying geography in general education, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1997.
6. Amal Najati Ayyash and others, Methods of Teaching Science at the Basic Stage, Dar Al-Fikr, Amman, 2007.
7. Amjad Qassem, "The concept of problem solving in teaching, its types and steps," Education and Culture, 2022.
8. Basem Al-Sarayrah et al., Learning and Teaching Strategies: Theory and Application, World of Books Series, Amman, 2009.
9. Bouhadi, The Importance of Brainstorming Strategy and Problem Solving Skills, Abdel Rahman Ibn Khaldun University - Tiaret - Algeria.
10. Fadila Ahmed Zamzami, "A proposed program to develop problem-solving skills among kindergarten children in the Holy City of Mecca (experimental head)," Arab Studies in Education and Psychology (ASEP) series, first issue, year 2007.
11. Fakhri Rashid Khader, Methods of Teaching Social Studies, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2006.
12. Faten Abdel Moneim Ali, "Geographic thinking skills that must be developed among secondary school students in geography," D.T., D.M.
13. Ghada Youssef Qatami, Mauzaner's Model for Teaching Thinking to University Students, Yabono Publishing and Distribution House, Amman, 2007.
14. Hassan Muhammad Abu Rayash, The effect of a training program based on the problem-based learning strategy on developing metacognitive skills among basic

stage students, doctoral thesis, unpublished, Amman Arab University for Postgraduate Studies, Jordan, 2005.
15. Kamal Zaitoun, Teaching for People with Special Needs, 1st edition, World of Books for Publishing, Distribution and Printing, Cairo, 2003.
16. Khairy Ali Ibrahim, Social Subjects in Education Curricula between Theory and Practice, 2nd edition, Al-Marifa University House, Alexandria, 1996.
17. Makhloufi Fatima, "The relationship of problem-solving method in mathematics to creativity among third-year intermediate students," published master's thesis, Faculty of Arts and Human Sciences, University of Ouargla, 2009.
18. Makhloufi Fatima, "The relationship of problem-solving method in mathematics to creativity among third-year intermediate students," published master's thesis, Faculty of Arts and Human Sciences, University of Ouargla, 2009.
19. Malak Al-Rasheed, "Problem Solving: The Most Important Modern Trends in Teaching Methods," Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Department of Curriculum and Teaching Methods, Kingdom of Saudi Arabia, 2014.
20. Mansour Abdel Moneim et al., Theoretical Methodology, Model and Challenges, Anglo-Egyptian Press, Cairo, 2008.
21. Mona Mutlaq Ibrahim Al-Nakhalah, The impact of using the problem-solving method in teaching Islamic education on the achievement of ninth-grade students in the Gaza Governorate, Master's thesis, unpublished, College of Education, Curricula and Teaching Methods, Islamic University, Gaza - Palestine, Dr. T.
22. Muhammad Al-Sakran, Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Shorouk, Amman, 1989.
23. Muhammad Al-Sakran, Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Shorouk, Amman, 1989.
24. Nawaf Samara, Methods, Methods and Role of Educational Aids in Teaching Science, National Library Department, Amman, 2005.
25. Noman Riyad Ahmed Muhammad, using a creative problem-solving strategy in teaching science to sixth-grade students and its impact on their attitudes and inductive thinking, published master's thesis, College of Educational Sciences, Amman, 2016.
26. Sabah Saed, "A method of solving problems in forming competencies among students: an applied example of the subject of scientific and technological education for the fifth year of primary school," Journal of Social and Psychological Sciences, Mohamed Khudair University - Biskra, Algeria, D. T.
27. Saleh Muhammad Ali Abu Jado and others, Teaching Thinking: Theory and Application, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2007.
28. Shaher Abu Sharikh, Teaching Strategy, Dar Al-Mu'taz, D.T., Amman, p. 166; Muhammad Ikhtiyar, "Problem Solving Skills and Its Steps", 2023: https://www.annajah.net/
29. Turki bin Muhammad bin Abdullah Al-Sariheed, "Learning using the problem-solving method," College of Science, Department of Mathematics, King Saud University, 2018: https://faculty.ksu.edu.sa/ar/talsuraiheed/blog/24073
30. Walid Abdul Karim Sawafta, Developing Creative Thinking Skills: Pupils' Attitudes towards Science, House of Culture, Amman, 2008.
31. Zubaida Qarni, "The effect of using the learning circle accompanying enrichment activities in teaching science on the acquisition of scientific concepts and the development of learning and thinking styles among both outstanding and ordinary

students in the fifth grade of primary school," Egyptian Educational Association, 2000: http;|search.mandumah.comlRecaord|
32. Myremel ,M.K(2003),effect of using creative problem solving in eighth grade tecnology education class at hopkins north junior high school, https://w.w.w.2uvvstout .edu/content/lib/theses /2003/2003/myremel.pdf
33. Ashley Jennifer, "Cooperative Problem – Solving And Teaching In Reschoolers", Social Development, Vol. 7, Issue 2, 1998, P.143.
34. http://cu1436.blogspot.com/p/blog-page_91.html
35. https://al3loom.com/
36. https://motaber.com/problem-solving-strategy/